

حزب

مناجاة المولى

لرفع الشكوى

ودفع البلوى

من الذنوب وغلبة النفس وضيق الحال وقلة الإيمان

قام بجمعه وتحقيقه وشرحه

الأستاذ / خالد أبو عوف

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

1- (إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ) ..

2- رب ذا الجلال والإكرام (3) .. لك وَجَّهْتُ وَجْهِيَ .. فأقبل إليّ بوجهك الكريم .. يا أرحم الراحمين (3) .

3- اللهم إني راجيك .. متوسلا إليك .. وسائلك من فضلك العظيم باسمك الأعظم (وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ) .. (الم . اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ) ..

4- يا حيُّ يا قيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ .. أصِلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَلَا تَكُنْ لِي نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ .. (أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِنِّي بِالصَّالِحِينَ) ..

5- اللَّهُمَّ أَسَلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ .. وَوَجَّهْتُ وَجْهِيَ إِلَيْكَ .. وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ .. وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ .. رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ .. لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ .. أَمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ ..

6- لا إله إلا أنت .. ربي وإلهي ..

7- فَأَيُّ بَابٍ أَقْصِدُ غَيْرَ بَابِكَ ، وَأَيُّ جَنَابٍ أَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ غَيْرَ جَنَابِكَ ، وَأَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ .

8- رَبِّ إِلَى مَنْ أَقْصِدُ وَأَنْتَ الرَّبُّ الْمَقْصُودُ ، وَإِلَى مَنْ أَتَوَجَّهُ وَأَنْتَ الْحَقُّ الْمَعْبُودُ ؛ وَمَنْ ذَا الَّذِي يُعْطِينِي وَأَنْتَ صَاحِبُ الْكَرَمِ وَالْجُودِ ..

9- رب حَقِيقٌ عَلَيَّ أَنْ لَا أَشْتَكِي إِلَّا إِلَيْكَ ، وَلَا زِمَّ عَلَيَّ أَنْ لَا أَتَوَكَّلَ إِلَّا عَلَيْكَ ، يَا مَنْ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ، يَا مَنْ إِلَيْهِ يَلْجَأُ الْخَائِفُونَ ، يَا مَنْ بِكَرَمِهِ وَجَمِيلِ عَوَانِدِهِ يَتَعَلَّقُ الرَّاجُونَ ، يَا مَنْ بِسُلْطَانِ قَهْرِهِ وَعَظِيمِ رَحْمَتِهِ يَسْتَغِيثُ الْمُضْطَّرُّونَ ، يَا مَنْ لَوْسَعِ عَطَائِهِ وَجَمِيلِ فَضْلِهِ وَنِعْمَانِهِ . تَبَسَّطُ الْأَيْدِي وَيَسْأَلُهُ السَّائِلُونَ .

10- وهل في الوجود رب سواك فيدعي؟ أم هل في المملكة إله غيرك فيرجى؟ أم هل كريم غيرك فيطلب منه العطا؟ أم هل ثم جواد سواك فيسأل منه الفضل والنعماء؟ أم هل حاكم غيرك فترفع إليه الشكوى؟ يا من هو المولى .

11- أتم من يحال العبد الفقير عليه؟ أم هل ثم من تبسط الأكف وترفع الحاجات إليه؟ .. فليس إلا كرمك وجودك .. يا من لا ملجأ منه إلا إليه ، يا من يجير ولا يجار عليه ..

12- رب إلى من أشكو حالتي وأنت العليم القادر؟ أم بمن أستنصر وأنت الولي الناصر؟ أم بمن أستغيث وأنت الولي الحميد القاهر؟ أم إلى من ألتجئ وأنت الكريم الساتر؟ أم من ذا الذي يجبر كسري وأنت للقلوب جابر؟ أم من ذا الذي يعفر عظيم ذنبي وأنت الرحيم الغافر؟ يا عالماً بما في السرائر ، يا من هو المطلع على مكنون الضمائر ، يا من هو فوق عباده قاهر .. يا من هو الأول والآخر والباطن والظاهر .. يا من هو على كل شيء قادر .

13- إلهي قد عجزت قدرتي ، وقلت حيلتي ، وضعفت قوتي ، وتاهت فكري ، وساءت حالتي ، وبعدت أمني ، وعظمت حسرتي ، واتضح مكنون سريري .. وأنت ملجئي ووسيلتي ، وبك حولي وقوتي ، وأرجوك لدفع ملمتي . فإليك أرفع بثي وحزني وشكايتي ..

14- يا من إليه أرفع الشكوى .. يا عالم السر والنجوى ، يا من يسمع ويرى ، يا رب الأرض والسما ، يا من له الأسماء الحسنى ، يا من له الدوام والبقا .. أشكو إليك تلون أحوالي ، وتوقف سوالي ، وتراكم همومي وأحزاني .. وأنت لا يخفى عليك خفي حالي ..

15- يا رب عبدك قد ضاقت به الأسباب ، وغلقت دونه الأبواب ، وتعدر عليه سلوك طريق أهل الصواب ، وزاد به الهم والغم والإكتئاب ، وانقضى عمره .. ولم يفتح له إلى كريم الحضرات ومناهل الصفو والراحات باب ، وانصرفت أيامه .. والنفس راتعة في ميادين الغفلة ودني الإكتساب ، وأنت المرجو لكشف هذا المصاب .. يا من إذا دعي أجاب .. يا عظيم الجناب .. يا كريم يا وهاب .

16- فها عبدك راجيك .. محتاج إلى ما عندك ، فقير أنتظر جودك ورفدك ، مذنب .. أسألك العفو والغفران ، خائف منك .. أطلب الصّفح والأمان ، مسيء عاصٍ .. أرجوك توبة تمحو ظلم الإساءة والعصيان ، سائل باسط يديه .. يطلب منك الجود والإحسان ، مسجون مقيد .. راجيا يفك قيده ، ويطلق من سجن حجابيه إلى حضرات الشهود والعيان ، جائع عارٍ .. راجيا يطعم من شراب التقريب ، ويكسي من حلل الإيمان ..

17- ظمان ، ظمان ، وأي ظمان ، يتأجج في أحشائه لهيب النيران .. فعسى تبرّد عنه نيران البعد ، ويسقى من شراب الحب ، ويكرع من كاسات القرب ، ويذهب عنه البؤس والآلام والأسقام والأحزان ، وينعم من بعد بؤسه وألمه ، ويشفى من مرضه وسقمه ، حتى يزول ما به كأنه ما كان .. ويناله اللطف والإحسان ، وتحلّ عليه الرحمة والرضوان .. يا حنان يا منان يا رحيم يا رحمن ..

18- يا صاحب الجود والإحسان ، والرحمة والغفران .. ارحم من ضاقت عليه الأكوان ، ولم يؤنسهُ الثقلان ، وقد أمسى مؤلهاً حيران ، وأضحى غريباً ولو كان بين الأهل والأوطان .. منزعجاً لا يأويه مكان .. قلقاً لا يلهيه عن بئهِ وحزنيه تغير الأزمان .. مستوحشاً لا يأنس قلبه بأنسٍ ولا جان ..

19- يا من لا يسكن قلب إلا بقربه وقراره ، ولا يحيا عبد إلا بلطفه وإبراره ، ولا يبقى وجود إلا بإمداه وإظهاره ؛ ولا يرجوه راجي إلا لكريم فضله وعطاءه ..

20- رب لا تحجب دعوتي ، ولا ترد مسألتي ، ولا تدعني بحسرتي ، ولا تكنني إلى حولي وقوتي ، وارحم عجزتي وفاقتي ، وفرج همي وحزني واقضي حاجتي .. فقد ضاق صدري ، وتاه فكري وتحيرت في أمري ، وأنت العالم بسري وجهري ، المالك لنفعي وضري ، القادر على تفريج كربتي وتيسير عسري .. ولا حول ولا قوة إلا بك يا ربي .

21- ارحم من عظم مرضه وعز شفاؤه ، وكثر داؤه وقل دواؤه ، وضعفت حيلته وقوي بلاؤه ، وأنت ملجؤه ورجاؤه وعونه وشفاؤه ، يا من عمر العباد فضله وعطاؤه ، ووسع البرية جوده ونعماؤه .. وأنت أرحم الراحمين .

22- يا أرحم الراحمين⁽³⁾ .

23- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ (3) .

24- رَبِّ أَعْنِي وَلَا تُعِنِّي عَلَيَّ ، وَانصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ ، وَامْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرْ هُدَايَ إِلَيَّ ، وَانصُرْنِي عَلَيَّ مِنْ بَعْدِي عَلَيَّ .. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي لَكَ شَاكِرًا ، لَكَ ذَاكِرًا ، لَكَ رَاهِبًا ، لَكَ مَطْوَعًا ، إِلَيْكَ مُخْبِتًا .. رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي ، وَاغْسِلْ حُوبَتِي ، وَأَجِبْ دَعْوَتِي ، وَثَبِّتْ حُجَّتِي ، وَاهْدِ قَلْبِي ، وَسَدِّدْ لِسَانِي ، وَاسْأَلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي .

25- اللَّهُمَّ لَا تُؤْمِنِّي مَكَرَكَ ، وَلَا تَوْلْنِي غَيْرَكَ ، وَلَا تَنْزِعْ عَنِّي سِتْرَكَ ، وَلَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ ، وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ (3)

26- اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي .. وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي .. وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مَعَادِي .. وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ .

27- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ سَيِّدَنَا مُحَمَّدٍ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ سَيِّدَنَا مُحَمَّدٍ .. وَمَا قَضَيْتَ لِي مِنْ قَضَاءٍ فَاجْعَلْ عَاقِبَتَهُ رُشْدًا .

28- اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي ..

29- (رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ) (3) .

30- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي ، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي .. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جِدِّي وَهَزْلِي وَخَطِيئِي وَعَمْدِي وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي .. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي .. أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

31- (لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ) (3) .. فافتح مسامع قلبي لذكرك .. وارزقني طاعتك وطاعة نبيك وعملاً بكتابك .. واجعلني أخشاك حتى كأني أراك .. وأسعدني بتقواك ولا تُشقتني بمعصيتك .. واجعل خير عمري آخره ، وخير عملي خواتمه ، وخير أيامي يوم ألقاك فيه .. واغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات .. الأحياء منهم والأموات .

32- (رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ)

33- (رَبَّنَا لَا تَزِرْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِدْهِائِنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ)

34- ربنا نسألك من فضل قولك .. (قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ) .. فاللهم اهْدِنَا بِنُورِكَ إِلَيْكَ ، وَأَقِمْنَا بِصِدْقِ الْعِبَادِيَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ .. وَخُذْنَا مِمَّا إِلَيْكَ ، وَعَرِّفْنَا بِكَ عَلَيْنِكَ .. وَعَلِّمْنَا مِنْكَ ، وَفَهِّمْنَا عَنْكَ .. وَرَضْنَا بِكَ ، وَفَرَّبْنَا إِلَيْكَ .. قُرْبًا لَا مَرَدَّ بَعْدَهُ أَبَدًا يَا اللَّهُ .. يا من هو الأول قبل كل شيء والآخر بعد كل شيء ، والظاهر فوق كل شيء ، والباطن دون كل شيء . وهو بكل شيء عليم .

35- اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَسِنَّتَنَا رَطْبَةً بِذِكْرِكَ ، وَنُفُوسَنَا مُطِيعَةً لِأَمْرِكَ ، وَقُلُوبَنَا مَمْلُوءَةً بِمَعْرِفَتِكَ ، وَأَرْوَاحَنَا مُكْرَمَةً بِمُشَاهَدَتِكَ ، وَأَسْرَارَنَا مُنْعَمَةً بِقُرْبِكَ ، وَارْزُقْنَا زُهْدًا فِي دُنْيَاكَ وَأَفْضَ عَلَيْنَا بِحُبِّكَ وَعِلْمَنَا حِكْمَةً نَبِيكَ .. وَأَدِّمْ عَلَيْنَا الْوَصْلَ حَتَّى نَلْقَاكَ . وَاعْنِنَا بِرِضَاكَ . وَلَا تَحْوَجِنَا أَبَدًا إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ .

36- اللَّهُمَّ وَفَّقْنَا لِمَا بِهِ أَمَرْنَا ، وَأَعِنَّا عَلَى مَا بِهِ كَلَّفْنَا .. وَاجْبُرْ كَسْرَنَا وَمَا فَاتَ مِنَّا بِكَرَمِكَ وَعِنَايَتِكَ .. وَاعْنِنَا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ ، وَأَيِّدْنَا بِالتَّوَجُّهِ إِلَيْكَ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ ؛ وَاعْنِنَا عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ .

37- اللَّهُمَّ بِرُوحٍ مِنْ عِنْدِكَ أَيِّدْنَا ، وَمِنْ عِلْمِكَ الْمَكْنُونِ عَلِّمْنَا ، وَعَلَى دِينِكَ الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ ثَبِّتْنَا ، وَاجْعَلْنَا مِنْ سَبَقْتِ لَهُمْ مِنْكَ الْحُسْنَى وَزِيَادَةَ .

38- اللَّهُمَّ أَدِّبْنَا دَائِمًا بِتَحْقِيقِ قَوْلِكَ (إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ) (3) ..

39- اللَّهُمَّ أَحِينَا مُؤْمِنِينَ طَائِعِينَ ، وَتَوَقَّفْنَا مُسْلِمِينَ تَائِبِينَ ، وَاجْعَلْنَا عِنْدَ السُّؤَالِ ثَابِتِينَ ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَأْخُذُ الْكِتَابَ بِالْيَمِينِ ، وَاجْعَلْنَا يَوْمَ الْفَرَعِ الْأَكْبَرِ آمِنِينَ ، وَثَبَّتْ أقدامنا على الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ، وَأَدْخَلْنَا بِرَحْمَتِكَ وَكَرَمِكَ فِي جَنَاتِ النَّعِيمِ ، وَنَجِّنَا بِعَفْوِكَ وَحِلْمِكَ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ؛ يَا بَرُّ يَا رَحِيمُ يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ .

40- اللَّهُمَّ يَا رَجَاءَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تُحَيِّبْ رَجَاءَنَا ، وَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ أَعِثْنَا ، وَ يَا عَوْنَ الْمُؤْمِنِينَ أَعِثْنَا ، وَ يَا حَبِيبَ التَّوَابِينَ ثَبِّ عَلَيْنَا .. وَاخْتَمِ لَنَا بِخَاتَمَةِ السَّعَادَةِ أَجْمَعِينَ .

41- (رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ) (3) ..

42- (رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ) ..

43- (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) ..

44- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ .. وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ ..

45- (سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ . وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) ..

لسيدنا رسول الله الفاتحة .. وتقرأ للنبي الفاتحة

(ثم تدعو بما تريد .. وتقول بحق الفاتحة .. وتقرأ الفاتحة)

*** مثال للتوضيح على ما سبق تقول :**

اللهم ابسط لي الرزق واشفني بحق الفاتحة (بسم الله الرحمن الرحيم
..... ولا الضالين) آمين .

اللهم ات نفسي تقواها وزكها أنت خير من زكاها بحق الفاتحة (بسم الله
الرحمن الرحيم ولا الضالين) آمين .

*** وهكذا إلى أن تشبع من الدعاء وطلب حاجتك من الله ..**

* ثم إذا شبعت من الدعاء وأردت القيام من مجلسك .. فقل (سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ
وَبِحَمْدِكَ .. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ) .. ثم انهض
وأنت تحمده وتشكره على أنه أعانك على ذكره وشكره وحسن عبادته ..

* وإياااa

وكيف تتوكل على الله وقد تكفل لك بحمايتك .. ثم تستعيز بغيره .. أفلا تعقلون !!

إذا أردت سماع الحزب بالصوت .. فهذا رابط اليوتيوب

<https://youtu.be/SL03tS3w-X8>

أو أكتب في باحث اليوتيوب : حزب مناجاة المولى

حزب

مناجاة المولى

لرفع الشكوى

ودفع البلوى

من الذنوب وغلبة النفس وضيق الحال وقلة الإيمان

قام بجمعه وتحقيقه وشرحه

الأستاذ / خالد أبوعوف

وهذه هي رسالة التحقيق في شرح الحزب

*** فهرس التعريف بحزب مناجاة المولى :**

- 1- التعريف بحزب مناجاة المولى ؟
- 2- سبب التسمية بحزب مناجاة المولى ؟
- 3- كيف تقرأ حزب المولى ؟
- 4- أقسام حزب المولى ؟
- 5- سبب كتابة حزب المولى ؟
- 6- لماذا تجد بعض الآيات والسور والأسماء محببه إلى قلبك دون البعض الآخر ؟
- 7- بين الروح المحمدي والروح الجبرائيلي ؟
- 8- خصائص الحزب ؟
- 9- شروحات على حزب المولى ؟
- 10- خصوصية اسم (ذا الجلال والإكرام) ؟
- 11- خصوصية اسم (أرحم الراحمين) ؟

- 12- ما سر التوسل بهذا الإسم (أرحم الراحمين) ؟
- 13- أين الإسم الأعظم في هذا الحزب ؟
- 14- خصوصية اسم (يا حي يا قيوم) ؟
- 15- خصوصية اسم (المولى) ؟
- 16- الغرض من دعوة سيدنا يوسف ؟
- 17- الغرض من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ؟
- 18- تخريج أحاديث الدعوات النبوية ؟
- 19- حتى لا يفتنك شيطان إنسي أو جني في الدعاء ؟
- 20- مصطلحات في الحزب يجب عليك أن تفهمها ؟
- 21- جواز قول سيدنا محمد ؟
- 22- ختاماً: إشارة مع وصف (الأمي) في معاني حروفه ؟

...: التعريف بحزب المولى ...:

* السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. هذا هو (حزب المولى لرفع الشكوى ودفع البلوى) .. كنت أرجو من الله أن يرزقني إياه منذ سنوات .. وذلك لعشقي في مناجاة المولى .. وقد أكرمني به مؤخرا والحمد لله .. حيث قد نزل بي بلاء (وكأنه وقف حال) .. وفوضت الأمر إلى الله لمدة تزيد عن عام منتظرا كرامته في رفع البلاء .. حتى وجدت عزيمة في قلبي تحركني بقوة في كتابة هذا الحزب بهذه الكيفية العجيبة .. وكان له من الأثر العجيب في الحياة ...!!

* وهذا الحزب حينما أتوجه به إلى الله .. يجعلك واقف بين يدي الله .. راغبا إليه .. مستأنسا به .. ومتوسلا إليه .. وراجيا منه .. وتشكو إليه كأنك تفضض إليه بما في داخلك **محبة منك إليه وليس معترضا منك عليه** .. ثم تجد قوة في قلبك أن لا تتسى أخوتك المؤمنين فتدعو لهم بما تدعو به لنفسك من خيري الدين والدنيا .. !!

* هذا الحزب على بساطته .. إلا أنه يحمل بين طيَّاته الكثير ..

*** وستجد في هذا الحزب بعض مقتبسات من مناجاة الشيخ عبد القادر الجيلاني رحمه الله ..** مما ذكره في حزب الصبح .. لما في بعض مناجاته واقع وأثر طيب في النفس .. فرحمة الله عليه رحمة واسعة .. !!

ولعل سيدي الشيخ الشاذلي رحمه الله قد أقتبس عنه شيئا منها في حزب الشكوى .. والله أعلم ..

*** وهنا أكتب لكم شرح لطيف كمفاتيح لفهم هذا الحزب ..** ومعرفة كيف أن فيه اسم الله الأعظم .. مع شرح لبعض معانيه الذوقية التي قد تجدها صعبة الفهم والإستيعاب .. مع تحقيق لبعض الأحاديث التي تم استخراج الدعوات النبوية منها .. وشرح ما تيسر من أسرار الأسماء الحسنى التي تم التركيز عليها في الحزب موضحا سبب ذكرها في الحزب وهم تحديدا (ذا الجلال والإكرام – أرحم الراحمين – المولى – الحي القيوم) ..

*** وستجد غير ذلك من معاني شريفة** ستجدها في هذه الرسالة اللطيفة الخاصة بشرح الغامض من حزب المولى .. والله المستعان .

* وسبب تسميته بحزب مناجاة المولى .. :

1- كلمة (حزب) : مجموع من الأدعية والآيات تتوجه بها إلى الله ابتغاء مرضاته ومحبته .

2- وكلمة (مناجاة) : أي أنك تخص الحديث وتُسِرُّ به إلى من تتكلم معه حتى لا يسمعك غيره ..

* **ومناجاة الله ..** هي أنك تخصه بحديث وتسر به إليه وأنت مستأنسا به سبحانه حيث لا يوجد سواه يسمع شكواك ورجاءك ..

* **وهذا الحزب هو مناجاة بينك وبين مولاك ..** فاقراه بهدوء ولا تجعل أحد يسمعك .. وكأنك تكلمه سرا في موضوع لا تريد من أحد أن يطلع عليه ..!!

3- أما عن اسم (المولى) : هو أي أعشق هذا الاسم .. وقد ذكرت لكم من كرامات هذا الاسم في شرح اسم الله المولى .. وما كان له من كرامات قلبية خاصة .. (راجع رسالة الولي المولى) ..

* **وأعشق مناجاة المولى بالقلب** وأحيانا أناجيه وأحيانا أجهر به ..

لأنه مولاي .. **أي مرشدي ومعيني ومغيثي وملجئي ووكللي وناصري**

وبه حولي وقوتي ومنه مددي وعليه متكلي .. ولا أرجو غيره ولا

أطلب من سواه .. فهو ربي وإلهي .. وكفاني شرفا أن أكرمني

وجعلني عبده .. وأسأله دوام العبودية كما يحب ويرضى .. ويدم

الوصل بحبيبه النبي الأمي .. ولا يحجبني عن أميته صلى الله عليه

وسلم في الدنيا ويوم الدين .. وأن يرزقني رؤيته يقظة ومناما فلا

أغيب عنه .. آمين .

* **اللهم صل على سيدنا محمد كما هو لائق بك منك إليه** .. صلاة تدوم

بدوام الحي القيوم .. وعلى آله وسلم .. آمين ..

* **اللهم اغفر وارحم وارضى عن أهل المدونة** الذين حضروا معنا

والذين غابوا عنا .. الذين هم لك محبوبون .. وفي دينك غير متعصبون

وغير مفرقون بين جماعة المسلمين .. والذين هم يرجونك ولا

يرجون غيرك .. وبالأخرة هم يوقنون ..

* **وهذا أوان الشروع في شرح الحزب .. توكلت على الله ..**

...: كيف تقرأ الحزب ؟ :...:

1- يُفضل أدبا وليس شرطا ..!! أن تقرأه على طهارة ووضوء وجالس في اتجاه القبلة .. فإن لم تستطع فاقراه في أي اتجاه ولو غير متوضيء ..!!
ولا مانع في قرائته للمرأة التي لديها عذر .. لأنه دعاء .. !!

2- يُفضل أن تقرأ الفاتحة للنبي (أدبا لا شرطا) .. قبل الإستعاذة .. فتقول الفاتحة لسيدنا رسول الله ثم تقرأ الفاتحة .. ثم الإستعاذة .. ثم البسمة .. ثم (إني وجهت وجهي) ...

*** ومعنى الفاتحة لسيدنا رسول الله :** أي نهدي له ثوابها اعترافا منا بفضله علينا في تبليغ الدعوة .. وهذا شيء بسيط نهديه له صلى الله عليه وسلم ..

*** ومن يرى أن هذا من البدعة .. جهلا منه أو عمدا في الكذب أنها بدعة مذمومة .. فليرحل لجماعة الظلام التي يأخذ عنها .. وليتركنا في محبتنا لأبينا الروحي صلى الله عليه وسلم ..!!**

إنما نفعها دعاء إلى الله .. لأن الفاتحة دعاء .. نهدية إلى أبينا
الروحي صلى الله عليه وسلم .. هذا لو كنت تعلم من أساسه أنه أبيك
الروحي !!! .. وربنا يهديك ويبعد الشيطان عنك !!!

3- اجتهد بأن تكون حاضر القلب في الأجزاء من (1-12) .. لأن من
ورائها سيكون مطلبك من الله وشكواك !!!

4- ولا مانع لو كان لك مطلب خاص .. فاذكره مباشرة بعد رقم (22) .. أي
بعد ذكرك لله ب (يا أرحم الراحمين) ثلاث مرات .. فتوقف واطلب ما تريد ..
ثم ارجع مرة أخرى لاستكمال الحزب ..

5- يُقرأ قبل صلاة الفجر بنصف ساعة أو ساعة .. ويمكن يقرأ بعد
صلاة الفجر أيضا بعد الأذكار النبوية ..
فإن لم تستطع ففي أي وقت تريد أن تتاجي الله ,, فافعل حتى ولو
وقت العصر والظهر !!!

6- القراءة تكون بصوت منطوق (مسموع) قدر المستطاع .. فإن لم
تستطيع .. فاقرأه بصوت خافت ..

وأهم شيء هو أن تكون حاضر القلب خاصة في الجزء الأول من الحزب كما أوضحت لك ..

*** وقلنا سابقا أن سبب القراءة بصوت هو رفع العزيمة والهمة في النفس ودفع الخمول والكسل عن النفس ..!!**

7- ويمكنك قرائته بقلبك .. وذلك أن تنظر إليه بعينك وتقرأه بقلبك .. ويمكنك أن تحفظه وتقرأه بقلبك وانت مغمض العينين .. أو كما يتناسب معك .. !!

8- كل الأوقات متاحة لقرائته .. وأفضلها وقت السحر كما شرحنا سابقا وخاصة قبل الفجر بساعة مثلا أو أقل ..

9- حاول أن تقرأ الحزب في وقت الناس فيه نيام حتى تأنس بالله ..!! أو ادخل غرفتك واغلق عليك الباب واستأذن من اهل البيت انك لا تريد أحد يتواصل معك لمدة نصف ساعة .. ولو دخل عليك أحد فلا تلتفت إليه إلا لو كانت ضرورة هامة .. ولا تتزعج ولا تعترض بل أكمل قرائتك .. ولو قطعت القراءة لشيء هام جدا .. فاستعد بالله وارجع أكمل قرائتك عادي جدا ..

... أقسام الحزب ...

- 1- **القسم الأول** : توجه إلى الله ..
- 2- **القسم الثاني** : عرض الشكوى على الله ..
- 3- **القسم الثالث** : توسل بكلام النبي لجلب المنافع ودفع المضار ..
- 4- **القسم الرابع** : الدعاء لأمة محمد ومشاركة كل المسلمين معك في الدعاء ..

*** فهذا هو ما تبين لي بعد الإنتهاء منه ..** وسبحان الله الذي ألهمني بهذا الترتيب البديع .. فقد أخذ مني هذا الحزب أسابيع ليكتمل ترتيبه وتجتمع آياته ودعواته وتوسلاته مع بعضها البعض .. وفيه سر عجيب يدركه أهل القلوب لما فيه من ترابط روعي في الحزب .. فقد تتذوقه وتستشعره بقلبك من حيث كيفية انسجام هذا الذكر ببعضه البعض وقوة ترابطه .. !!

*** حتى أنتهيت من إملائه منذ فترة قصيرة ..** وسألت الله في كشفه وبيانه لكم .. فوجدت فيه الإذن بذلك .. لما وجدت من وراءه من كرامة الله مع التوسل به في ليالي السحر (قبل الفجر بساعة) ..

وخاصة في الدعاء المصحوبة بتوسل الفاتحة في ختام الحزب ..
وهذا الدعاء هو الذي **تختاره أنت** وتدعو به ثم تقول بحق الفاتحة
وتقرأها متوسلا بها إلى الله ..

*** ولا تنسى أن سؤال الله بالقرآن هو توجيه نبوي ..** جاء في الحديث
عن عمران بن حصين قال (سمعتُ رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يقولُ : **من قرأ القرآنَ ، فليسألِ اللهَ به ، فإنه سيجيءُ أقوامٌ يقرءونَ
القرآنَ يسألونَ به الناسَ)** رواه الترمذي بسند صحيح .

أي لِيَطْلُبَ بِالْقُرْآنِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى مَا شَاءَ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

.... سبب هذا الحزب

*** نزل بي بلاء عجيب** حتى أفقدني من الأسباب ما أعجزني عن فعل
شيء ..!! .. وكأن كل شيء توقف .. ولا حول ولا قوة إلا بالله ..!!

*** ومع قراءة هذا الحزب تجد ..** وكأن أرواح الأندكار تجتمع مع
بعضها وكأنها تدعو معك حين تدعو ..!!

وكم لله سبحانه من تدبير خفي وحكمة عالية ..!!

*** ولا يخفى عليك أن عند ذكرك لله تعظيماً له .. تتحول هذه الأذكار كأرواح شريفة تذكرُ بك عند العرش .. ففي الحديث الصحيح عن النعمان بن بشير .. عن النبي قال : (إنَّ ما تذكرون من جلالِ اللهِ التَّسْبِيحِ والتَّهْلِيلِ والتَّحْمِيدِ ينعطفن حول العرشِ لهنَّ دويٌّ كدويِّ النَّحْلِ تذكرُ بصاحبها أما يحبُّ أحدكم أن يكونَ له أو لا يزالُ له من يذكُرُ به) صحيح بن ماجة .**

*** وللتذكرة حتى لا تتوهم :** حينما قلت لك (هذه أرواح لطيفة) .. فليس معناه خدام آيات ولا سور ولا أسماء .. بل هم خلق من خلق الله .. كالملائكة التي تحضر مع الذين يذكرون الله كما جاء في الحديث .. عن أبي هريرة عن النبي قال (لا يقعد قومٌ يذكرون الله عز وجل إلا **حفتهم الملائكةُ** ، وغشيتهم الرحمةُ ، ونزلت عليهم السكينةُ ، وذكرهم الله فيمن عنده) رواه مسلم !!..

*** ولا سلطان للإنسان على عالم الأرواح الربانية بأي حال من الأحوال .. ومن يقل أنه يتصرف فيهم بسلطان له عليهم .. فهو كذاب بيقين لا شك فيه !!..**

... لماذا تتسجم روحيا مع بعض الأذكار .. ولا تتسجم مع البعض

الآخر ؟ ...

(لماذا تجد بعض الآيات والسور والأسماء محببه إلى قلبك دون البعض الآخر ؟)

* قد تقرأ ذكر معين ولا تجد نفسك مرتاح له .. وتقرأ ذكر آخر وتجد نفسك سعيد به منشرح الصدر .. ليه ؟
لأن فيك روح والذكر روح .. فما اتفق لك انشרכת له .. وما اختلف معك نفرت منه !!

* ولكن متى يحدث انسجام بينك وبين كل الأذكار النبوية والآيات القرآنية ؟
حينما تؤمن بحق .. وتحب بصدق .. !!

* لا تقلق ولكن اجتهد ..

فحينما تجد نفور بينك وبين ذكر ما أو تجد ثقلا على قلبك من قراءة سور معينة أو أسماء معينة .. لأنها لا تتوافق معك روحانيا في هذا التوقيت .. ولكنها قد تتوافق في توقيت آخر مع روحك .. متى ذلك ؟

* **حينما أنت تتغير وترتقي لمرحلة روحية** تؤهلك لتأنس مع أرواح هذه الأذكار .. فكل ارتقاء روحي له مقام روحي خاص به مع استعداد خاص في القبول الروحي لهذه الأرواح .. وكأنه تم تأهيلك لمرحلة روحية أخرى !!!

.... **بين الروح المحمدي والروح الجبرائيلي**

* **ولذلك لما كانت أعلى المراتب الروحية هي النبوة والرسالة .. كان لها أعلى المراتب الروحية في الإتصال وهي أمين الوحي سيدنا جبريل .. !!**

* **ولما كان الروح المحمدي** فاق الروح الجبرائيلي قوة نورانية .. فقد اخترق حجاب النور لأن الروح المحمدي أصبح مؤهلاً لهذا النور الإلهي ولكن جبرائيل لم يرتقي لتأهل لمثل هذا .. ولهذا توقف جبريل لم يتحرك ساكناً وإلا احترق !!!

حبيبي يا رسول الله !!!

* **نعود مرة أخرى للحديث عن حزب المولى ..**

...: خصائص ومنافع حزب مناجاة المولى ...:

*** لهذا الحزب خصائص لما فيه من أسماء عظيمة ..**

1- ومنفعة قراءة هذا الحزب في قضاء الحوائج ، ودفع البلوى ، وتيسير الأمور ، وقضاء الديون ، وتفريج الهموم ، وفك الكُرب .. بإذن الله تعالى .. كما سيأتي شرح ذلك بعد قليل ..

2- بقرائك الحزب فانت تطلب تطهير نفسك ظاهرا وباطنا .. وتطلب غفران ذنوبك .. لما يحويه هذا الحزب من أدعية قرآنية ونبوية تتوسل بها إلى الله طلبا للغفران وتطهير النفس طلبا للقرب من الله .

3- بقرائك الحزب فانت تطلب خيري الدنيا والآخرة وصلاح الدين .. بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم .

4- بقرائك الحزب فانت تكسب ثواب استغفارك لنفسك وللمؤمنين معك .. ببركة التوسل بالقرآن وتوجيه النبي .. ففي الحديث عن عبادة بن الصامت عن النبي قال : (**مَنِ اسْتَغْفَرَ لِلْمُؤْمِنِينَ **وَلِلْمُؤْمِنَاتِ ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ حَسَنَةً**) رواه الطبراني بسند صحيح .**

*** وقال الشيخ الصنعاني رحمه الله في شرح الحديث :**

(من استغفر) الله (للمؤمنين والمؤمنات) بأية صيغة كانت (كتب الله له بكل) أي بعدد كل (مؤمن ومؤمنة حسنة) .. (التيسير شرح الجامع الصغير ج2 ص396)

5- ويكفيك أن تعلم أن هذا الحزب يحمل اسم الله الأعظم بين طيَّاته .. وفيه من الأسماء الحسنى التي كان لها عظيم شأن في القرآن والسنة النبوية .. وفيه آيتين بهما اسم الله الأعظم .. (سيأتي بيان كل ذلك في الشرح بعد قليل) ..

*** خاص بالإستماع لمن لا يستطيع القراءة :**

6- للنوم الهاديء والسلام الداخلي وإطفاء الغضب .. فاستمع إلى الحزب وستجد هدوء يحدث في نفسك .. مما يجعلك تنام في سكينة واطمئنان إن شاء الله تعالى .. وذلك لما في الحزب من كرامة التوجه إلى الله والتوسل بأسماء الشريفة التي توسل بها نبينا صلى الله عليه وسلم وكذلك توسل بها الأنبياء والرسل .. ولما فيه من طلب الرحمة والغفران والرضوان وسكون القلب مع الله ..

.... شروحات على حزب المولى

أولا - بخصوص التوجه الأول وهو الآية (**إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ**) الأنعام 79 .. فتكون نيتك .. هي اتباع سيدنا ابراهيم أبو الأنبياء في توجهه إلى الله .. واتباع سيدنا محمد سيد الأنبياء .. حينما توجه إلى الله في صلاته وحين ذبحه لكبشين ..

1- في الحديث عن علي بن أبي طالب قال : (**أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَامَ يَصَلِّي تَطَوُّعًا ، قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ ثُمَّ يَقْرَأُ**) رواه النسائي صحيحا .

2- وفي الحديث عن جابر رضي الله عنه قال (ذبح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الذبح كبشين أقرنين أملحين موجوعين فلما وجههما

قال إني وَجَّهْتُ وجهي للذي فطرَ السماواتِ والأرضِ على مِثَّةِ إبراهيمَ حنيفاً وما أنا من المشركين إنَّ صَلَاتِي ونُسُكِي ومحياتي ومماتي لله ربَّ العالمين لا شريكَ له وبذلك أمرتُ وأنا من المسلمين اللهم منك ولك عن محمدٍ وأُمَّتهِ بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ثم ذبحَ) .. ضعيف وله شواهد ترتقي به للحسن لغيره ..

...: ثانيا : خصوصية اسم (ذا الجلال والإكرام) ...:

* أما عن اسم (ذا الجلال والإكرام) .. ففي الحديث عن أنس بن مالك عن النبي : (الظُّوا بيا ذا الجلالِ والإكرام) رواه الترمذي بسند صحيح ..
معنى : (الظُّوا) .. أي أَلْحُوا في التوجه إلى الله بهذا الإسم ..

.... ثالثاً : **خصوصية اسم (أرحم الراحمين)** ::::

* أما عن اسم **(أرحم الراحمين)** .. فقد جاء في الحديث (**إِنَّ لَّهِ مَلَكًا مَوَكَّلًا بِمَنْ يَقُولُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ** فمن قالها ثلاثاً قال الملكُ إِنَّ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ **قَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكَ فَسَلْ**) صححه السيوطي والحاكم .. وضعفه الذهبي وبعض المتأخرين كالألباني .. وعموما فضائل الأعمال والأخلاق لا حرج منها في ضعيف الأحاديث على افتراض ضعفه ..

* **ولا يخفى أن النبي كان يحب مناجاة ربه باسم "أرحم الراحمين"** .. منها في خروجه من الطائف حينما قال (**اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَشْكُو ضَعْفَ قُوَّتِي، وَقِلَّةَ حِيلَتِي، وَهَوَانِي عَلَى النَّاسِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ، إِلَى مَنْ تَكَلَّمِي ...**) .. رواه البيهقي في شعب الإيمان ..

* وغیره من الأنبياء توسلوا بهذا الإسم إلى الله ودعوا به كما جاء في القرآن الكريم .. فهناك :

* **دعوة سيدنا موسى (قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ) الأعراف 151 ..**

* ودعوة سيدنا يعقوب (فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ)
يوسف 64 ..

* ودعوة سيدنا يوسف لأخوته (قَالَ لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَعْرِ اللَّهُ
لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ) يوسف 92 ..

* ودعوة سيدنا أيوب (وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ
أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ) الأنبياء 83 ..

.... ما سر التوسل بهذا الإسم (أرحم الراحمين) ؟ ...

* وسر التوسل بها الإسم والدعاء به .. لأن الله وصف به نفسه وقت
الشفاعة يوم القيامة .. وكأنه الإسم الذي يتجلي به على خلقه ليشفع
لهم يوم العرض عليه ..

* فإذا كان هذا الإسم سببا في الإغاثة من أهوال يوم القيامة .. وسبب
في خروج العصاة الذين ليس لديهم أي حسنة .. وليس فيهم خير ..
إلا شهادة التوحيد ..

فمن باب أولى يكون هذا الإسم مغيبًا في الأمور الدنيوية !!..

* ولذلك كان الأنبياء والرسل يتوسلون به دائما ..

* ففي حديث الشفاعة (يَشْفَعُ الْمَلَائِكَةُ وَالنَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ وَالصَّالِحُونَ وَالْمُؤْمِنُونَ ، فَيَشْفَعُهُمُ اللَّهُ ، قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ .. قَالَ: فَيُخْرِجُ مِنَ النَّارِ أَكْثَرَ مِمَّا أُخْرِجَ مِنْ جَمِيعِ الْخَلْقِ بِرَحْمَتِهِ حَتَّى مَا يَتْرُكُ فِيهَا أَحَدًا فِيهِ خَيْرٌ) رواه الحاكم وابن أبي شيبة .. بسند حسن .

.... رابعا : أين نجد الإسم الأعظم في حزب المولى ؟ ...

* في الحديث عن أسماء بنت يزيد عن النبي (اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ { وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ } .. ، وِفَاتِحَةِ آلِ عِمْرَانَ { أَلَمْ يَلَمْ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ }) رواه الترمذي وأبو داود وابن ماجه بسند صحيح .

...: خامسا : خصوصية اسم (يا حي يا قيوم) ...:

خامسا: أما عن اسمي (يا حي يا قيوم) :

* ففي الحديث : عن أنس بن مالك (أن رسولَ الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كان إذا كربهُ أمرٌ يقول : يا حيُّ يا قيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ)
صحيح الترمذي

* وفي حديث آخر عن أنس بن مالك : (قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ما يَمْنَعُكَ أَنْ تَسْمَعِي ما أَوْصِيكَ بِهِ أَنْ تَقُولِي إذا أَصْبَحْتِ وإِذا أَمْسَيْتِ يا حيُّ يا قيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَلَا تَكِلْنِي إِلى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ) صحيح الترغيب والترهيب .. وأخرجه النسائي في صحيحه ..

...: سادسا : خصوصية اسم (المولى) ...:

* **يكفيك أن تعرف أنه الإسم** الذي رد به النبي على الكفار يوم أحد ..
وطلب صحابته الاستتصار به على من استعلا بأهتهم .. فقال النبي
لصحابته (**قولوا لله مَولانا ولا مولى لكم**) رواه البخاري .

* وتجد اعتزازه صلى الله عليه وسلم بكون الله مولاه .. فعن زيد بن
أرقم عن النبي (**إن الله عز وجل مولاي وأنا ولي كل مؤمن**) رواه
الطحاوي في مشكل الآثار بسند حسن .

* من معانى اسم (المولى) :

* قال الشيخ الشعراوي رحمه الله :

1- والمولى: الذي يليك ويقرب منك ، ويراد به النافع لك ؛ لأنك لا
تقرب إلا النافع لك ، لأنه يعينك وقت الشدة ، ويساعدك وقت الضيق ،
وينصرك إذا احتجت لنصرتة ، وهذا هو الولي .

تفسير الشعراوي ج16 ص9732 ..

2- والمولى الحق : الذي يجب أن نتمسك به هو الذي لا تصيبه

الأغيار لأنه دائم الوجود لا ينتهي بالموت وهو دائم القوة والقدرة لا

يضعف أبداً، هذا هو المولى الذي تضع فيه ثقتك وتتوكل عليه

تفسير الشعراوي ج8 ص4704

*** قال الشيخ أبو زهرة رحمه الله :**

1- و(المؤلى) : النصير الموالى الذي يعتمد عليه من يدعوه ، ويندبه

للنائبات ، ويرجو موالاته في الملهمات ..

زهرة التفاسير ج9 ص4954

نقلا من رسالة زمن أولياء الجن الجزء السابع /الفصل التاسع عشر .

...: سادسا : الغرض من دعوة سيدنا يوسف ؟ ...:

أما عن دعوة سيدنا يوسف : (أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي

مُسْلِمًا وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ) يوسف 101

وذلك اعترافا بالتصرف المطلق والكامل لله رب العالمين ..
 واستحضارا للوقوف بين يديه .. لما سأتاجيه به في الحزب بعد هذا
 الدعاء ...!!

...: سابعاً : الغرض من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ؟ ...:

* في الحديث عن البراء بن عازب (يا فلان ، إذا أويتَ إلى فراشِكَ
 فقلْ : اللهمَّ أسَلَمْتُ نفسي إليك ، ووجَّهْتُ وجهي إليك ، وفوَضْتُ
 أمري إليك ، وألجأتُ ظهري إليك ، رغبةً ورهبةً إليك ، لا ملجأَ ولا
 منجأَ منك إلا إليك ، آمنتُ بكتابِكَ الذي أنزلتَ . وبنبيِّكَ الذي أرسلتَ .
 فإنك إن مُتَّ في ليلتكِ متَّ على الفطرةِ ، وإن أصبحتَ أصبتَ أجرًا)
 رواه البخاري .

* وفيه توجه لطيف جامع بتفويض الأمر لله رب العالمين مع التسليم
 لما يجرى به القدر . والفقر إلى الله .. والإعتراف بالعجز الكامل
 للمخلوق .. والإعتراق بالكمال المطلق للخالق .. مع ثبوت الإيمان
 الحق ..

* فكان هذا التوجه سببا لخضوع القلب معترفا بالتوحيد والألوهية والربوبية .. مما يؤهلك للدخول بين يدي مولاك ..

* وكأنك تقول يا من هو كذلك .. فإليك أتوجه ولا أتوجه لغيرك ، ولا أنس بسواك ولا مغيث إلا أنت .. لأنه لا باب إلا بابك .. ولا جناب (أي صاحب سلطان عظيم ذو قدرة وقوة وعزّة وجلال وكمال .. فألجأ إليه) إلا جنابك إلى آخر المناجاة ..

...: ثامنا : مقتبسات من مناجاة الشيخ عبد القادر الجيلاني ...:

* وهي مقتبسات تحمل بين الإختصار منه والزيادة عليه .. والتقديم والتأخير .. لأنه ليس مختصرا لحزب الإمام .. وإنما مقتبسا منه !!
* وتبدأ المقتبسات من رقم (7) (أي باب أقصد غير بابك) .. وحتى رقم (21) ..

* ثم الدعوات 35-36-37-39-40 !! دون رقم 38 !!..

* سبب اهتمامي بمراجعة حزب الشيخ عبد القادر الجيلاني .. حينما ذهبت إلى الطريقة القادرية الأسكندرية ..

وتشرفت بمجالسة سيدي الشيخ محمد ابراهيم حلمي القادري حفظه الله ..
 وحضرت معهم حضرتهم .. وكانوا يقرأون مختصرا للحزب الجيلاني وقد
 كتبه مختصرا سيدي الشيخ ابراهيم حلمي القادري رحمه الله .. وكانوا
 يقرأونه بطريقة ساحرة للقلوب .. وكأنك تريد أن تظل سامعا لهم فقط .. من
 جمال التوافق بين الجميع في التوسل إلى الله مع حسن الأداء الرائع !!..

*** ومن هنا كان بداية محبتي للطريقة القادرية والشيخ عبد القادر الجيلاني**
 .. وبالتأكيد للشيخ محمد ابراهيم حلمي القادري حفظه الله ..

*** ولكن أحيطكم علما بالشيخ (محمد ابراهيم) الذي هو نادر الوجود في**
 وصفه وأخلاقه .. فهو رجل لا يحب أن يخدمه أحد ، ولا يحب أن يقف له
 أحد ، ولا يحب أن يقبل يده أحد .. فضلا عن كرمه وضيافته لجالسيه ..
 وبالرغم من كوني لم أكن مريدا .. وإن كنت محبا لشخصه .. إلا أنه ما
 ذهبت إليه يوما إلا وأكرمني .. وما نظر إلي إلا مبتسما .. وما رأيت منه إلا
 خيرا وإحسانا !!..

*** أما عن فعله وعمله في السر فهذه كرامة نادرة .. فهو يعمل مع الله في**
 الخفاء .. دون أن يقول لك أنه فعل كذا أو كذا ولا حتى بالإشارة !!.. فهو
 من الرجال حقا .. ولا نزكيه على الله .. وإنما أحسبه ممن صدقوا ما
 عاهدوا الله عليه .. وهذه شهادتي فيه ..

... تاسعا : تخريج الاحاديث الصحيحة والضعيفة من الدعوات

النبوية ...

1- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الِهَمِّ وَالْحَزَنِ ..

عن أبي سعيد الخدري (دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم المسجد ، فإذا هو برجلٍ من الأنصارِ ، يقالُ لهُ : أبو أمامة ، فقالَ : يا أبا أمامة ، ما لي أراك جالسًا في المسجدِ في غيرِ وقتِ صلاةٍ ، قالَ : همومٌ لزممتني ، وديونٌ يا رسولَ الله ، قالَ : أفلا أعلمُك كلامًا إذا قلتَهُ أذهبَ اللهُ همَّك ، وقضىَ دينك ؟ قلتُ : بلى ، يا رسولَ الله قالَ : قل إذا أصبحتَ ، وإذا أمسيتَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الِهَمِّ وَالْحَزَنِ ، وأعوذُ بِكَ مِنَ العجزِ والكسلِ ، وأعوذُ بِكَ مِنَ الجبنِ والبخلِ ، وأعوذُ بِكَ مِنَ غلبةِ الدينِ ، وقهرِ الرجالِ ، قالَ : ففعلتُ ذلكَ ، فأذهبَ اللهُ همِّي ، وقضىَ ديني .) أخرجه أبو داود ، والسيوطي بسند صحيح .

2- رَبِّ أَعْنِي وَلَا تُعِنِّي عَلِيَّ ..

عن عبد الله بن عباس (كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو يقول
 رَبِّ أَعْنِي وَلَا تُعِنِّي عَلِيَّ وَاَنْصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلِيَّ وَاْمَكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ
 عَلِيَّ وَاِهْدِنِي وَيَسِّرْ لِي الْهُدَى وَاَنْصُرْنِي عَلِيَّ مِنْ بَغْيِ عَلِيَّ رَبِّ
 اجْعَلْنِي لَكَ شَكَارًا لَكَ ذَكَارًا لَكَ رَهَابًا لَكَ مِطْوَاعًا لَكَ مُخْبِتًا إِلَيْكَ أَوَْاهَا
 مُنِيبًا رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي وَاغْسِلْ حَوْبَتِي وَأَجِبْ دَعْوَتِي وَثَبِّتْ حُجَّتِي
 وَسَدِّدْ لِسَانِي وَاِهْدِ قَلْبِي وَاَسْأَلُ سَخِيمَةَ صَدْرِي) صحيح الترمذي ..

* معنى "اسأل سخيمة قلبي" : أي أخرج من قلبي الحقد والغل
 والحسد والغش .

3- اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري ..

عن أبو هريرة (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " اللهم
 أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري . وأصلح لي دنياي التي فيها
 معاشي . وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي . واجعل الحياة زيادةً
 لي في كل خير . واجعل الموت راحةً لي من كل شر) رواه مسلم .

4- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ..

عن السيدة عائشة رضي الله عنها قالت (عليك بِجُمَلِ الدَّعَاءِ وَجَوَامِعِهِ ، قَوْلِي : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَسْأَلُكَ مِمَّا سَأَلَكَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِمَّا تَعَوَّذَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمَا قَضَيْتَ لِي مِنْ قَضَاءٍ فَاجْعَلْ عَاقِبَتَهُ رُشْدًا) رواه السيوطي في الجامع الصغير بسند صحيح .

5- اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ ..

عن معاذ بن جبل عن النبي قال (..... اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَإِذَا أُرِدْتَ فِتْنَةً فِي قَوْمٍ فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ وَأَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يَحُبُّكَ وَحُبَّ عَمَلٍ يَقْرِبُ إِلَى حُبِّكَ .. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهَا حَقٌّ فَادْرُسُوهَا ثُمَّ تَعَلَّمُوهَا) رواه الترمذي بسند صحيح .

6- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي ..

عن أبي موسى الأشعري (عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ أنه كان يدعو بهذا الدعاء " اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي . وإسرافي في أمري . وما أنت أعلم به مني . اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جَدِّي وَهَزْلِي . وَخَطِيئِي وَعَمْدِي . وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي . اللَّهُمَّ ! اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ . وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ . وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي . أَنْتَ الْمُقَدَّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخَّرُ . وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ") .. رواه مسلم .

* **معنى (المقدم المؤخر) :** الذي تغفر ما تقدم من الذنوب وما تأخر من الذنوب (ما كان ماضيا وما هو آتيا) .. فأنت مالك الغفران وحدك لأنك الغفار ..

وقد جاء لفظ التقديم والتأخير في قوله تعالى : (ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر) الفتح 2 .. أي ما مضى وما هو آت ..

* **ولم أوافق على ما ذكره بعض شارحي الحديث** على حمل لفظ (المقدم والمؤخر) .. على تقديم البعض بتوفيقهم للطاعة ، وتأخير البعض بخذلانهم ..!! لأن هذا التفسير لا يتفق مع سياق الدعاء ..!! والأقرب لفهم كلام النبي هو ما ذكرته لك ويؤيده كلام الله . والله أعلم .

7- اللهم لا تؤمني مكرك ولا تولني غيرك ..

عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم (اللهم لا تؤمّني مكرك ، ولا تولني غيرك ، ولا تنزع عني سترك ، ولا تُسني ذكرك ، ولا تجعلني من الغافلين) رواه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس .. من حديث ابن عباس دون قوله (ولا تولني غيرك) بإسناد ضعيف .

معنى : (لا تؤمني مكرك) .. بالإغترار برحمتك بلا عمل ، أو لا تجعلني أغتر بطاعتي لك حتى أنسى أن هذا من فضلك ومنك علي ..
(ولا تولني غيرك) أي لا تجعل غيرك يتولى أمري ..

8- اللهم افتح مسامع قلبي لذكرك ..

عن الحارث الأعور ، قال : دخلت على علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، بعد العشاء ، فقال : ما جاء بك هذه الساعة ؟ قلت : إني أحبك ، قال : الله إنك تحبني ، قلت : الله إني أحبك ، قال : ألا أعلمك دعاءً علمنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قلت : بلى ، قال : قل : (اللهم افتح مسامع قلبي لذكرك ، وارزقني طاعتك ، وطاعة رسولك ، وعملاً بكتابك) رواه الطبراني في الأوسط بسند ضعيف ..

9- واجعلني أخشاك حتى كأني أراك ..

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ كَانَ يُكْثِرُ أَنْ يَدْعُوَ بِهَذَا الدُّعَاءِ ، لَا يَكَادُ يُفَارِقُهُ ، يَقُولُ : (اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَخْشَاكَ كَأَنِّي أَرَاكَ أَبَدًا حَتَّى أَلْقَاكَ ، وَأَسْعِدْنِي بِتَقْوَاكَ ، وَلَا تُشَقِّتْنِي بِمَعْصِيَتِكَ ، وَخِرْ لِي فِي قَضَائِكَ ، وَبَارِكْ لِي فِي قَدْرِكَ ، حَتَّى لَا أَحِبُّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ ، وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ ، وَاجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي ، وَأَمْتَعْنِي بِسَمْعِي ، وَبَصْرِي ، وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي ، وَانصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي ، وَارِنِي فِيهِ تَأْرِي تَقَرَّ بِذَلِكَ عَيْنِي) رواه الطبراني بسند ضعيف .

10- واجعل خیر عمری آخره ..

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ مَقَامِي بَيْنَ كَتْفَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى قُبِضَ، فَكَانَ يَقُولُ إِذَا انصَرَفَ مِنَ الصَّلَاةِ: (اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمُرِي آخِرَهُ، وَخَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِمَهُ، وَاجْعَلْ خَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ). رواه الطبراني بسند ضعيف .

11- اللهم صل على سيدنا محمد ..

عن عقبه بن عمرو عن النبي قال (قولوا اللهم صل على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد) رواه أبو داود بسند صحيح .

... حتى لا يفتنك أو يخدعك شيطان إنسي أو جني في الدعاء ...

* جميع الدعوات النبوية التي ذكرناها صحيحة السند إلا قليل منها وجدته بسند ضعيف .. ونحن نقرأها تبركا من باب مطلق الدعاء.. ونظن أن يكون النبي قد قالها ..!!

* وسواء كان النبي قالها أم لم يقولها .. فهي دعاء طيب نتقرب به إلى الله لأنها من مطلق الدعاء المباح .. من باب قوله تعالى : (وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ) غافر 60 ..

فالدعاء لا حرج فيه .. طالما لم يخالف عقيدة أو يطلب به منكرا .. وبالله التوفيق ..

...:: مصطلحات في الحزب يجب عليك أن تفهمها ...::

(الجُوع – الشُّرب – العُري)

1- الشرب والسقاية : دليل على فيض نور المحبة في القلب .. لأنه كما كان من الماء كل شيء حي .. فكذلك من حب الله يبقى الإنسان بروحه وقلبه حي في رحاب مولاه .

*** قال الإمام القشيري رحمه الله :**

" **الشراب الظهور** : هو الظاهر في نفسه المطهر لغيره ... يطهرهم عن محبة الأغيار ، فمن يحتسب من ذلك الشراب شيئاً ، طهره عن محبة جميع المخلوقين والمخلوقات .

2- الجوع : دليل على التعرف على المعرفة الإلهية .. لأنه كما كان الطعام هو قوام الجسد ولو حرم الطعام هلك .. فكذلك من يحرم من المعرفة الإلهية (الأسماء والصفات) .. فهو يظل تائها في الحياة لا يعلم شيئاً !! لأنه فقد ما يقيم له بنيته من حكمة ربانية في الكون .. فيظل تائها متخبطا !!

3- العرى : دليل على التحلي بالصفات الإيمانية مثل الرضا والاخلاص والتوكل واليقين .. وغير ذلك كما تكلمنا عنه في بداية الرسالة ..

*** ويمكنك أن تقول ببساطة :**

أن الكسوة : هي طلب فيه إشارة إلى علم اليقين .

وأن الجوع : هي طلب فيه إشارة إلى عين اليقين .

وأن الشرب : هي طلب فيه إشارة إلى حق اليقين .

*** ومعنى قولنا : (ظمان ظمان وأي ظمان) :** دليل على تشوق العبد

ولهفته على تذوق لذة القرب من مولاه مع دوام الوصل بمزيد عناية ورعاية حتى لا يغيب عنه .

*** وبالإجمال :** المقصود هو طلب الوصل مع الله ظاهرا وباطنا مع

كمال التذوق الإيماني والعرفاني حتى لا يغيب عن الله .. بل يغيب بالله عن الأغيار .. والله أعلم ..

... جواز قول سيدنا محمد ...

* أجمع العلماء على جواز قول (سيدنا للنبي) في غير الصلاة المفروضة .. ولكن اختلفوا في الصلاة المفروضة .. !!
أي يقال وصف (سيدنا) في مطلق الأوقات .. أدبا للنبي ومحبة فيه وتوقيرا له .. في غير الصلاة المفروضة خروج للخلاف !!

* ومن لا يريد أن يقولها للنبي .. فهذا قلبه جاحد .. فماذا نفع له
!!..

وراجع رسالة (رسالة الرفعة والمكانة - في جواز توقير النبي بسيدنا ومولانا) .. ففيها ما يجعل الذي لا يفهم .. يفهم !!..

...: ختاماً: إشارة مع وصف (الأمي) من خلال الحروف ...:

* ستجدني في القراءة الصوتية .. أقف في ختام الحزب على وصف (الأمي) .. لماذا؟

لأن بسبب هذه الأمية النبوية نحن موحدون ومحبوبون لله .. فوقفتي عليها بتحقيق ألف الوصل وتحقيق الياء .. هو تذوقا وتلذذا بهذا الوصف النبوي .. لما فيه من معاني جمالية وجلالية !!

* وقفة مع الحزب عند وصف (الأمي):

أنتم تعرفون أن وصف الأمية لي فيه عشقا خاصا لما فيها من جمال وجلال .. بل وفيها كمالات ومقامات لا يعلمها إلا الله .. ويبصرها أصحاب البصائر .. حتى كتبت فيه رسالة كاملة لم يدون مثلها من قبل .. والحمد لله على نعمه وعطاياه !!

* المهم .. كلما أقف على لفظ الأمي .. أجد معنى في نفسي جديد ..

!!

حتى ذات يوم وجدت خاطر سبح بي خيالا في حروف الوصف

(الأمي) .. وسأكتب لكم ما جال بخاطري !!

1- فالألف واللام (ال أم ي) .. تشير لك إلى شمولية أحاطته بالعلوم الربانية والإلهية بما لم يحط به نبي ولا رسول ولذلك هو الأمي المقصود بوجوب الإتياع من كل الرسل والأنبياء وأتباعهم .. (وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ) آل عمران 81 ..

*** فهو سيد الخلق في الدنيا** ووسيلة الناس يوم القيامة .. فهو المقصود بالإتياع من بداية الرسالات والمقصود بالوسيلة في النهايات .. كما شرحنا في رسالة النبي الأمي ...!!

*** وحرف الألف من (ال) تشير لبداية اتباعه منذ الازل ولذلك كانت ألف فصل .. لأنه كان غيبا .. ولما ظهر في الوجود أثبت له ألف الوصل (ال أ) بين العالمين لكمال علمه الشريف .. فافهم ..!!**

*** تنبيه : وشمولية علمه الشريف .. حتى يطمئن قلبك ولا يشكك فيه جماعات الظلام ويقولون لك بالكذب : هذا غلو في النبي !!..**
وما هو بغلو ولكن الله طمس على قلوبهم بالحقد على النبي .. حتى حجبهم عن تعليم حكمة النبي !!..

*** فقد جاء في الحديث الصحيح (أتاني ربِّي في أحسن صورة، فقال: يا محمد، فقلت: لبيك ربّ وسعديك، قال: فيم يختصم الملائة الأعلى؟ قلت: ربّ لا أدري، فوضع يده بين كتفي فوجدت بردها بين تديّ فعلمت ما بين المشرق والمغرب) رواه الترمذي بسند صحيح ..**
وفي رواية له أيضا (فتجلى لي كلُّ شيءٍ وعرفت) ..
وفي رواية (فعلمت ما بين السماء والأرض) رواه الحاكم بسند صحيح ..

*** وبالعقل ماذا تظن في الذي كان ينزل على قلبه القرآن وكان خلقه القرآن .. فماذا تتصور غير أنه يعلم علوم الأولين من الأنبياء والمرسلين ، وبما لن يحيط به علما أحد من الآخرين وذلك بما اختصه به رب العالمين ..**

2- وينكشف لك ذلك من خلال حرف ألف الوصل القائم على اللام (ال **أ م ي**) الذي هو إشارة لثبوت يقين وتحقيق تجلي المولى عليه بما اختصه به .. !!

3- حتى منحه من الكرامة في عالم الميم (الأ **م ي**) الملك والملكوت ما لم يمنحه لنبي ولا رسول ..

4- حتى ظهرت حقيقته بياء الوسيلة في الختام (الأ **م ي**) إلى الله يوم القيامة من جميع الخلق .. !!

*** فكان لفظ الأمي جامع بين ثلاث عوالم .. وبين قوسى (العناية بلطف الله – وكمال العلم والمعرفة فى ملك وملكوت الله) ..**

1- بألف الوصل فى (عالم الغيب) معلوم بوجوب اتباعه من جميع الخلق .. **وبلام اللطف** لكمال العناية به من عالم الروح إلى يوم القيامة .. !!

2- وبألف الفصل في (عالم الوجود) لشهرته بكمالات الاولين والآخرين .. وميم الملك والملكوت للإشارة إلى حقيقة علومه .. !!
ولا تغفل عن دعاءه لأمته وهو في برزخه فهذا من عطاء التصريف له من الله في عالم الملك والملكوت !!..

3- وبياء الوسيلة في (عالم الآخرة) .. ليظهر بكمال حمده لله بما لم يفتح به الله على مخلوق في الأولين والآخرين .. فكان سيد الناس بلا منازع !!..

*** فهذا حبيبي رسول الله ..** فهل من نبي أو رسول أو روح ملائكية ..
مثله في الوجود في كل العوالم .. !!
لا يوجد .. فهو سيد الناس وأكمل الخلق ذاتا وصفاتا وعلما وعرفانا !!..

*** اللهم صلى على سيدنا ومولانا محمد النبي الأمي وعلى آله وسلم .**

*** سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ..**

*** تمت رسالة (حزب مناجاة المولى) .. وكان شرحها وتحقيقها يوم الأربعاء 2018/10/17 .. والحمد لله رب العالمين .. ونسأله القبول فهو أرحم الراحمين .. آمين ..**

والله أعلم

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

هذه الرسالة مصدرها - مدونة الروحانيات فى الاسلام - ولا يحق لأحد نقل أي موضوع من مواضيع أو كتب أو رسائل المدونة .. إلا بإذن كتابي من صاحب المدونة - / خالد أبو عوف .. ومن ينقل موضوع من المدونة أو جزء منه (من باب مشاركة الخير مع الآخرين) فعليه بالإشارة إلى مصدر الموضوع وكتابه الحقيقي .. ولا يحق لأحد بالنسخ أو الطباعة إلا بإذن كتابي من الأستاذ / خالد أبو عوف .. صاحب الموضوعات ..